

شؤون سياسية واخبار ميدانية 29-11-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

شؤون سياسية واخبار ميدانية 29-11-2020

شؤون سياسية واخبار ميدانية 29-11-2020

اخبار الشأن السوري

- وقع انفجار وسط مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي الاحد 29-11-2020، ما أسفر عن مقتل طفلة وإصابة اثنين آخرين بجروح.
وأفاد مراسل أورينت بأن دراجة نارية مفخخة انفجرت في حي سكن المعلمين بالمدينة، مشيراً إلى أنها تسببت بوفاة الطفلة سمر محمد ديب وإصابة الطفلين محمد كوجة ومحمد مازن السيد.
وفي وقت سابق اليوم شنّ طيران الاحتلال الروسي غارات على قرية مشون في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.
- وتتعرض إدلب لتصعيد عسكري متواصل من ميليشيا أسد وحليفها الروسي يتمثل بقصف جوي ومدفعي على المناطق الجنوبية والشرقية للمحافظة، ما أسفر عن سقوط ضحايا بينهم أطفال.
وخلال الأسابيع الماضية استأنف الطيران الروسي غاراته على قرى وبلدات جنوب المحافظة بهدف تهجير سكان المنطقة، والتي تحاول ميليشيا أسد بدعم روسي السيطرة عليها بما يتناقض مع اتفاق سوتشي بين أنقرة وموسكو.
وتزامن التصعيد مع التموّضع العسكري الجديد للجيش التركي المتمثل بسحب نقاط المراقبة من مناطق سيطرة ميليشيا أسد، وتعزيز النقاط الأخرى في منطقة جبل الزاوية لمواجهة أي حملة عسكرية متوقعة.

● تحضيراً لعملية عسكرية.. إيران تعزز من صفوف ميليشياتها في دير الزور..

- **قتل وجرح عدد من عناصر ميليشيا أسد الطائفية بانفجار لغم أرضي في بادية تدمر شرق حمص**، بحسب صفحات إخبارية موالية.
وأفادت صفحة "حمص حكاية موت لا تنتهي"، الأحد 29-11-2020، بأن عنصرين من ميليشيا أسد قتلوا على الأقل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح جراء انفجار لغم أرضي في بادية تدمر شرق حمص.
ونشرت الصفحة صورة لاثنتين من قتلى الميليشيا هما، عارف أمين بيسيبي وعهد أمين علي، لكنها لم تشر إذا ما كانا نفس العنصرين اللذين قتلوا بالتفجير أم لا.
ويأتي ذلك وسط أنباء عن إطلاق الميليشيات بدعم روسي إيراني لحملة جديدة للقضاء على خلايا تنظيم داعش المنتشرة في البادية السورية، هي الرابعة منذ شهر تموز الماضي.
● ومع كل حملة جديدة يسقط عشرات القتلى والجرحى لميليشيا أسد وميليشيات إيران، بكمان وألغام لخلايا تنظيم داعش، الذي تزداد عملياته مع كل حملة جديدة بدل أن يضعف.
وقبل ثلاثة أيام فقط نعت صفحات موالية، 11 عنصراً لميليشيا أسد الطائفية جراء كمين جديد نصبه لهم داعش شرق حمص.
- **أصيب عدد من الأشخاص بانفجار في صومعة الحبوب بمرافأ طرطوس، ليل السبت – الأحد 29-11-2020**، وسط أزمة نقص حادة في الخبز والطحين بمناطق حكومة وميليشيات أسد، ما أثار الشكوك حول حقيقة الانفجار في هذا التوقيت.
وأفادت وسائل إعلام حكومة أسد بينها صحيفة "الوطن" أن "صومعة الحبوب في مرافأ طرطوس شهدت في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل انفجاراً في الفلتر الذي يقوم بتنقية الغبار والقشور، نتيجة ماس كهربائي أثناء العمل، ما أدى إلى حصول حريق امتد إلى داخل الصومعة".
وعلى الفور - وفقاً للمصادر ذاتها - تم استدعاء الإسعاف والإطفاء، حيث تم إسعاف خمسة عمال إلى المستشفى، وهم قيد

العلاج في قسم الحروق، فيما باشرت سيارات الإطفاء في عملها لإخماد الحريق وإنقاذ العمال الموجودين في الداخل، حيث استمر الحريق لساعات بعد اندلاعه.

• ومع الإعلان عن الحادثة في صومعة المرفأ، شكك موالون بالحادثة وصحتها، حيث رأى بعضهم أنها مقدمة لرفع الأسعار مجدداً والبعض الآخر قال إنها محاولة للتمويه على السرقة من خلال "الجرد" أي إحصاء كمية القمح الموجودة في الصومعة.

ورأى متابعون أن الانفجار تبرير جديد لما تعانيه مناطق أسد من أزمة، وبالتالي ستستمر أزمة الخبز وتتفاقم بسبب "الانفجار".

ويأتي الحريق المزعوم وسط أزمة خبز حادة في مناطق حكومة أسد، والتي ضاعفت قبل نحو شهر سعر ربة الخبز لتصبح ب 100 ليرة، إضافة لرفع سعر الطحين ومحاولة تقنين بيع الخبز من خلال ما تسميه "البطاقة الذكية".

-لاقى منشور لرامي مخلوف حمل إشارات تدلل جديدة لابن عمته بشار أسد، سخرية واسعة على مواقع التواصل

الاجتماعي من قبل سوربيين موالين ومعارضين على حد سواء.

وكتب مخلوف الأحد 29-11-2020 منشورا حمل أبياتا ركيكة من الشعر تحدث فيها عن "الصبر" وأنه اختار الصبر على قدره، وما آلت إليه أحواله رغم كل شيء، وكأنه يستدر عطف ابن عمته بشار أسد ويتملق إليه، بعد تجريده من معظم الشركات التي كان يسيطر عليها، وفي مقدمتها "سيرياتيل".

وقال رامي مخلوف معنونا أبياته الشعرية عن الصبر في صفحة الرسمية على فيسبوك، بالآتي: "لمن أراد استمرار حياته .. فلا بد أن يصبر لحكم قدره .. بضع كلمات تلخص مجرى حياتنا"، ثم تلا أبيات الشعر المرفقة مع التقرير.

واستقبل مئات السوريين معارضين وموالين على حد سواء منشور رامي مخلوف بالانتقاد والسخرية، متسائلين باستنكار عن أي صبر يتحدث عنه رجل يملك المليارات، بينما يقف ملايين السوريين في طوابير على الخبز والوقود ويعيش معظمهم تحت خط الفقر.

وماتزال التعليقات الناقدة والساخرة تنهال على منشور مخلوف الجديد، حيث زادت عن الألف حتى إعداد هذا التقرير (بعد ساعة فقط من بث المنشور).

- سوريون في المهجر

- **تعرض المصور السوري أمير الحلبي اللاجئ في فرنسا لضرب وحشي من قبل الشرطة**، وذلك خلال تغطيته لإحدى المظاهرات المناهضة لقانون "الأمن الشامل" في باريس السبت 28-11-2020، ما استدعى نقله إلى المستشفى. وتناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لـ "الحلبي" (25 عاماً) مستلقياً في المستشفى فاقداً للوعي والدماء تغطي وجهه. ويعد أمير من المصورين البارزين الذين قاموا بتغطية أحداث الثورة السوريّة قبل أن يسافر إلى فرنسا في 2017 كلاجئ، حيث فاز في نفس العام بجائزة "ورلد بريس فوتو" العالمية للتصوير. من جانبها استنكرت منظمة "مراسلون بلا حدود" عنف الشرطة الفرنسية ضد الحلبي، حيث علق الأمين العام للمنظمة كريستوف ديلوار على الحادثة في "تويتر" قائلاً: "إن أمير الحلبي الذي يتعاون مع وكالة أ ف ب وكان يغطي مظاهرة ساحة الباستيل كمستقل، أصيب في وجهه بهراوة ونحن نتضامن معه". وأضاف: "عنّف الشرطة هذا غير مقبول، جاء أمير من سوريا إلى فرنسا للجوء هناك، كما فعل العديد من الصحفيين السوريين الآخرين، وليس على دولة حقوق الإنسان أن تهددهم، بل أن تحميهم". وكانت العديد من المدن الفرنسية خرجت أمس في مظاهرات عارمة للتنديد بقانون "الأمن الشامل" الذي ينص في مادته الـ 24 على منع وتجريم التقاط صور وفيديوهات لقوات الأمن وهي تؤدي عملها، بنية فضح تجاوزاتها والتشهير بها في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، مثلما جرت العادة، خلال قمع الاحتجاجات. كما يبيح القانون الجديد استخدام الطائرات المسيّرة والكاميرات في الفضاء العام من قبل الشرطة بغرض المراقبة وهو

ما ترفضه شرائح واسعة من الفرنسيين، لاسيما وسائل الإعلام والجمعيات الحقوقية التي ترى فيه تكميما للأفواه ومساسا خطيرا بحرية التعبير وبحقوق الأساسية للمواطن

- الاخبار التركية

- الجيش التركي ينشئ نقطة عسكرية له على تلبدران في بلدة كنصفرة في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي .

- صدر عن مركز "سيتا" التركي للأبحاث والدارسات دراسة مفصلة عن الجيش الوطني السوري المدعوم تركيا قدمت تفاصيل عن هيكلية الجيش وأعداد مقاتليه ضمن الفيلق الثالث وآراء مقاتليه عبر عينة شملت أكثر من 1500 مقاتل وقيادي.

- يقدم التقرير صورة لمقاتلي الجيش الوطني السوري وأعمارهم وخبراتهم القتالية، وعرقهم، ودوافعهم للانضمام إلى الجيش، وموقفهم الاقتصادي، ومنظورهم السياسي وموقفهم من وجود دول أجنبية في سوريا، واستعدادهم للانضمام إلى الجيش المركزي في سوريا في حالة التوصل إلى حل سياسي حقيقي في سوريا.

- الجيش التركي يستهدف بالأسلحة الثقيلة مواقع قوات YPG في محيط قرية المعلق ومحيط الطريق الدولي M4 شمال ناحية عين عيسى بريف الرقة

- الاخبار العربية

- **الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قال في بيان عبر صفحته فيسبوك ردا على بيان هيئة كبار العلماء السعودية "يعلم الجميع أن هجمتكم الأخيرة ضد جماعة الإخوان المسلمين هي قرار سياسي محض أملي عليكم أو على أحد منكم، وأنه لا علاقة له بدين ولا خلق ولا مبدأ فلاول مرة في التاريخ نرى "كبار العلماء يُساقون إلى قول المنكر والزور ونشره على العالميين نتألم لحالككم ولما آل إليه أمركم ونخجل في مكانكم، ونسأل الله تعالى أن يجعل لكم فرجا ومخرجا.**

- الاخبار العالمية

- **قررت السلطات الكورية الشمالية إغلاق حدودها أمام البضائع الأجنبية لمنع انتقال فيروس كورونا إليها وفرضت عقوبات قد تصل إلى الإعدام بحق المخالفين.**
وقامت كوريا الشمالية ببناء جدار في عمق المنطقة الحدودية بالقرب من خط الترسيم العسكري، وطالبت العمال والمقيمين بالالتزام بالنظام، بحسب وكالة الأنباء "المركزية الكورية الشمالية."
وأشارت بيونغ يانغ إلى أنها عمدت إلى تلغيم حدودها مع الصين لمنع دخول وخروج الأشخاص والبضائع حتى لا ينتقل إليها الوباء.
وأقدمت السلطات الكورية الشمالية على إعدام موظف في إدارة الجمارك سمح بدخول بضائع من الصين.
ورفضت كوريا الشمالية مساعدات غذائية قدمتها الصين على الرغم من وضعها الاقتصادي الصعب خوفا من انتقال كورونا إليها.
كما منعت السلطات صيد الأسماك حتى لا تسمح بأي ثغرة لانتقال الفيروس عبر القمامة البحرية.
وتدعي السلطات الكورية الشمالية أنه لا توجد أي إصابة بفيروس كورونا في البلاد منذ انتشار الوباء العام الماضي.

وكان جهاز المخابرات الوطنية بكوريا الجنوبية أبلغ لجنة المخابرات البرلمانية يوم الجمعة الماضي، بأن الشمال يتخذ إجراءات "تتعارض مع المنطق العام" لمنع انتشار فيروس كورونا.

● **سماع دوي انفجار شديد وتصاعد السنة الذهب بمدينة سنندج عاصمة اقليم كردستان إيران.** يبدو أن إيران حاولت الانتقام لمقتل العالم النووي محسن فخري فسقطت الصواريخ علي أراضيها كالعادة.

● أصدر مناصرو تنظيم "داعش" فيلما وثائقيا حول معركة الموصل ردا على فيلم تبثه شبكة نتفلكس الأمريكية وتدور أحداثه حول معارك السيطرة على المدينة من قبل قوات حكومة بغداد في عامي 2016 و 2017 وحمل الفيلم الوثائقي (مدته 49 دقيقة) الذي نشره مناصرو التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي، اسم (Mosul) (الرواية الأخرى) في عنوان مشابه لفيلم شبكة نتفلكس الأمريكية وشعار الشبكة ذاتها.

وتضمن إصدار التنظيم مشاهد حقيقية من معارك الموصل التي خاضها ضد قوات حكومة بغداد وقوات التحالف الدولي، بعد سيطرته على المدينة عام 2014، تمحورت حول عمليات تفجير الدبابات الأمريكية وتفجير العربات المفخخة التي تعتبر أبرز سلاح التنظيم في معاركه.

وبدأت الشبكة الأمريكية في الأيام الماضية عرض فيلمها المنتظر "الموصل" والذي يصور أحداث السيطرة على مدينة الموصل من قبضة تنظيم "داعش"، على يد فرقة من شرطة حكومة بغداد متضمنا مقابلات مع القناصين والمقاتلين في المعركة التي دارت في عامي 2016 و 2017 حتى السيطرة عليها بدعم التحالف الدولي حينها.

● **سخر الصحفي والأكاديمي الإسرائيلي إيدي كوهين من توعد إيران بالرد على اغتيال عالمها النووي محسن فخري زاده قبل يومين قرب العاصمة طهران.**

وقال كوهين في تغريدة عبر حسابه الشخصي في تويتر: عندما ردت إيران على مقتل سليمانى دمرت طائرة مدنية أوكرانية وقتلت مئات الأبرياء." وأضاف " أنصح جميع خطوط الطيران عدم الاقتراب إلى إيران لعدم تكرار حوادث كهذه.. النظام يعيش الآن في حالة تخطيط واحباط وخوف." وفي تغريدة ثانية وصف تهديدات إيران وعنترياتها بالفارغة، مدلا على وصفه بتصريحات إيرانية على مدى عشرات العقود السابقة. وذكر أن إيران وعدت بتحرير فلسطين في عقد الثمانينات وبمحو الكيان الصهيوني بالتسعينات وبتحرير الأقصى عام 200 والصلاة في القدس. 2020 وتساءل مستنكرا بلهجة عربية عامية "شو صار بتحرير فلسطين ومحي إسرائيل والصلاة في الأقصى وكل شيء؟!"، واصفهم مرة أخرى بالجنباء والكذابين.

- **قال مسؤول إسرائيلي لم يذكر اسمه لصحيفة نيويورك تايمز يوم السبت، إنه على العالم أن يشكر إسرائيل على اغتيال محسن فخري زادة العقل المدبر للأسلحة النووية الإيرانية رغم عدم إعلان إسرائيل رسمياً مسؤوليتها عن العملية.** وأكد المسؤول الكبير الذي شارك منذ سنوات في تعقب فخري زاده، أن بلاده ستواصل اتخاذ أي خطوات ضرورية ضد برنامج طهران النووي وفقاً لما نقلت صحيفة **"تايمز أوف إسرائيل"**. الباحث في معهد بروكينغز بروس ريدل، وهو مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية ومختص بالشؤون الإسرائيلية قال إن إسرائيل تظهر مستويات غير عادية من القدرة في ضرب الأفراد الرئيسيين داخل أراضي العدو و"إنه أمر غير مسبوق ولا يظهر أي مؤشر على أن الإيرانيين قد ردوا عليه بشكل فعال". ريدل قال أيضاً إن إسرائيل استخدمت علاقاتها الوثيقة مع الدول المجاورة لإيران مثل أذربيجان للمراقبة وتجنيد العملاء مشيراً إلى استخدام أذربيجان لطائرات بدون طيار إسرائيلية الصنع في صراعها الأخير مع أرمينيا، والذي يُفترض أنه أحد جوانب تلك العلاقة.